

درجة إسهام مدرسي الجغرافيا في محافظة الأنبار في توعية الطلبة بمعايير التنمية المستدامة

م.م. حسن زياد الألوسي
المديرية العامة لتربية الانبار
hassan95zuzu@gmail.com

مستخلص:

هدف هذا البحث التعرف إلى درجة إسهام مدرسي الجغرافيا في محافظة الأنبار في توعية الطلبة بمعايير التنمية المستدامة، تم استخدام المنهج الوصفي، وإعداد استبانة تضمنت (27) معياراً من معايير التنمية المستدامة موزعة على ثلاثة مجالات هي: المجال البيئي، والمجال الاقتصادي، والمجال الاجتماعي، وتم توزيعها على عينة الدراسة التي تكونت من (198) مدرساً ومدرسة من مدرسي الجغرافيا في المدارس الحكومية في محافظة الأنبار/ الرمادي، وقد أظهرت النتائج أن درجة إسهام مدرسي الجغرافيا في محافظة الأنبار في تعزيز معايير التنمية المستدامة لدى الطلبة جاء متوسطاً، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري المؤهل العلمي (لصالح الدراسات العليا)، والمرحلة الدراسية (لصالح المرحلة الإعدادية)، وعدم وجود فروق وفق متغير الجنس، وفي ضوء النتائج قدم البحث مجموعة من التوصيات منها: ضرورة عقد دورات تدريبية ومهنية لمدرسي الجغرافيا للمرحلة المتوسطة لتعزيز معايير التنمية المستدامة لديهم، وتعزيزها لدى الطلبة بشكل أكبر.
الكلمات المفتاحية: مدرسي الجغرافيا، معايير التنمية المستدامة.

The degree of contribution of geography teachers in Anbar Governorate in educating students about sustainable development standards

Hussan, Z. Alalosi

hassan95zuzu@gmail.com

Abstract :

The aim of this research is to identify the degree to which geography teachers in Anbar Governorate contribute to educating students about sustainable development standards. The descriptive approach was used, and a questionnaire was prepared that included (27) sustainable development standards distributed over three fields: the environmental field, the economic field, and the social field. It was distributed to the study sample, which consisted of (198) geography teachers in government schools in Anbar/Ramadi Governorate. The results showed that the degree of contribution of geography teachers in Anbar Governorate in promoting sustainable development standards among students was average. The results also showed that there was There are statistically significant differences in the estimates of the study sample members according to the variables of academic qualification (in favor of postgraduate studies) and academic stage (in favor of preparatory stage), and there are no differences according to the gender variable. Considering the results, the research presented a set of recommendations, including: the necessity of holding training and professional courses for teachers. Geography for the middle stage to enhance their standards of sustainable development, and further enhance them in geography books.

Keywords: geography teachers, sustainable development standards.

لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والمرحلة الدراسية؟

أهمية البحث

تبرز أهمية البحث نظريًا وعمليًا في الأمور الآتية:

- مواكبته للتوجهات العالمية الحديثة في مجال التربية والتعليم، والتي تركز على التنمية المستدامة كجزء من توجهات المستقبل.
- ضرورة توعية الطلبة بمعايير التنمية المستدامة في العراق، لأن ثروات العراق الطبيعية كثيرة ومتنوعة، ولا بد من الاستثمار الأمثل لها، والمحافظة عليها حاضرًا ومستقبلًا، لمكافحة أي خطورة مستقبلية عليها.
- تزويد المشرفين التربويين والمسؤولين عن المدرسين في وزارة التربية والتعليم العراقية بتوصيات يمكن أن تحسن من العملية التعليمية، ومن أداء المدرسين في مادة الجغرافيا، والمرتبطة بالتنمية المستدامة.
- يمكن للباحثين الاستفادة من أداة البحث الحالي في حال القيام بدراسات أخرى تتناول نفس الموضوع (التنمية المستدامة) ضمن متغيرات وحدود دراسية مختلفة.

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى الآتي:

- مواكبة التوجهات العالمية وتبسيط الضوء على قضية مهمة وهي التنمية المستدامة، ورفع سوية المخرجات التعليمية.
- التعرف إلى درجة إسهام مدرسي الجغرافيا في محافظة الأنبار/ الرمادي في توعية الطلبة بمعايير التنمية المستدامة.

- الكشف عن أثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والمرحلة الدراسية في درجة إسهام مدرسي

مشكلة البحث وسؤاله

تمثل التنمية المستدامة مهمة إنسانية عالمية تهدف لتحسين حياة الأفراد في المجتمعات، وضمان حقوقهم في الموارد البشرية حاضرًا ومستقبلًا، وضمان استثمارها على أحسن وجه، والحصول على الحد الأقصى من منافع التنمية الاقتصادية مع عدم المساس بالموارد الطبيعية والتأثير عليها، وهي تلبية لاحتياجات الإنسان الضرورية وتوفيرها لهم بشكل عادل. ويعد العراق من الدول التي تمتلك موارد طبيعية عدة، إلا أنه في نفس الوقت يعاني من بعض المشكلات البيئية والسياسية والاقتصادية، فما زال العراق يعاني من انقطاع الكهرباء، وتراجع الزراعة وضعف الصناعة، مع وجود نسبة من الفقر لم يتمكن العراق من القضاء عليها، مع وجود تحديات عدة تواجهه وفق ما أوردته دراسة (معارج، 2023)، الأمر الذي يؤثر على مستقبل الأجيال، ويجعل الاهتمام بالتنمية المستدامة ضرورة ملحة وحاجة لا بد من تعليم الطلبة عليها في المرحل الدراسية المبكرة، ويتحمل مدرسو الجغرافيا جزء من هذه المسؤولية على اعتبار أن مفاهيم التنمية المستدامة مرتبطة بشكل كبير بمادة الجغرافيا التي يدرسونها، ولذلك برزت مشكلة هذا البحث بالإجابة عن السؤالين الآتين:

- ما درجة إسهام مدرسي الجغرافيا في محافظة الأنبار/ الرمادي في توعية الطلبة بمعايير التنمية المستدامة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة إسهام مدرسي الجغرافيا في محافظة الأنبار/ الرمادي في توعية الطلبة بمعايير التنمية المستدامة وفقًا

المجال البيئي والاجتماعي والاقتصادي، والمحددة ضمن أداة البحث.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تعد العملية التعليمية عملية متطورة عبر الزمن، تؤثر وتتأثر بالتغيرات الحاصلة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، الأمر الذي ينعكس على أهدافها وسياساتها أثناء التخطيط لها، فهي عملية استثمار طويل المدى، ولعل من أهم المفاهيم الحديثة التي لاقت اهتماماً واسعاً في المؤتمرات الدولية، نتيجة التغيرات الحاصلة على المستوى البيئي والاجتماعي والسياسي، هو مفهوم التنمية المستدامة، نتيجة التغيرات المناخية الحاصلة وشح الموارد الطبيعية في كثير من الدول، والبحث دائماً عن البدائل المتاحة، والتخطيط للمستقبل في سبيل الحفاظ على المجتمعات والدول.

وتعد التنمية المستدامة من المفاهيم التي أثرت على نظم التربية المتبعة في كل الدول، نتيجة التحديات الكثيرة والمتنوعة التي تواجهها، سواء على المستوى الاجتماعي أم الاقتصادي أم السياسي أم الأخلاقي، ولا بد للتعليم من مواجهة هذه التحديات، وإعداد أفراد قادرين على مواجهتها، ولديهم مسؤولية تجاه قضايا المجتمع والبيئة، والعمل على حل مشكلاتها، والتصدي للأخطار التي تواجهها، واستثمار التكنولوجيا المتطورة لتحقيق ذلك، مع ضرورة توظيف الموارد المتجددة بشكل لا يؤدي إلى تدهوره أو تلاشي، أو تسببه بأي ضرر في المستقبل، والتي تعتمد على فكر الإنسان وموارد الطبيعة (الزهراني، 2023).

ويهدف تحقيق التنمية المستدامة إلى تعزيز الوعي والإحساس والمسؤولية تجاه المشكلات البيئية

الجغرافيا في محافظة الأنبار/ الرمادي في توعية الطلبة بمعايير التنمية المستدامة وفقاً.

حدود البحث ومحدداته

اقتصرت البحث على الحدود والمحددات الآتية:
الحد الزمني: تم تطبيق أداة البحث في الفصل الأول من العام الدراسي 2023 / 2024.

الحد المكاني: اقتصرت تطبيق أداة البحث على المدارس الحكومية في مدارس محافظة الأنبار/ الرمادي.

الحد البشري: اقتصر عينة البحث على مدرسي الجغرافيا للمرحلتين المتوسطة والإعدادية في المدارس الحكومية.

الحد الموضوعي: اقتصرت أداة البحث على معايير التنمية المستدامة في المجالات التالية: المجال البيئي، والمجال الاجتماعي، والمجال الاقتصادي، وما تضمنته من فقرات تم تحديدها ضمن أداة البحث.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث

درجة إسهام: يقصد بها الأنشطة والتدريبات والمعلومات وعمليات التخطيط المسبقة، التي يقدمها مدرسو الجغرافيا في العراق، لتعريف الطلبة بمعايير التنمية المستدامة وتطبيقاتها في الحياة العملية.

مدرسو الجغرافيا: هم المكلفون من قبل وزارة التعليم العراقية لتدريس مادة الجغرافيا في مدارس محافظة الأنبار/ الرمادي في العراق.

معايير التنمية المستدامة: هي المعايير التي تحافظ على الموارد الطبيعية والبشرية وتحقق العدالة بين الجميع، والتي تضمن المحافظة عليها في الحاضر والمستقبل، وتتضمن عدة مجالات، موزعة على

والتعليم والصحة“ (عبد القادر، 2020: 460). وعرفت الأمم المتحدة في العام 1987 بأنها: ”سدّ احتياجات الوقت الحاضر دون تعريض قدرة الأجيال في المستقبل على سدّ احتياجاتهم، وهي التوظيف الأمثل والفعال لجميع المصادر البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي تشكل المستقبل البعيد، مع التركيز على توفير حياة أفضل ذات قيمة عالية لكل فرد حاضراً ومستقبلاً، وتحسين نوعية حياة الشعوب، دون زيادة في استخدام الموارد أو استنزافها، بما يتجاوز الإمكانات البيئية المتاحة، وتحديد السلوك البشري تجاه البيئة، واتخاذ التدابير الممكنة لتغيير السياسات والممارسات تجاه البيئة والمجتمع، كما أنها التنمية التي تلبي متطلبات الأجيال الحالية دون الإضرار بمتطلبات الأجيال المستقبلية، وبما يحقق العدالة للجميع في الاستفادة من الموارد الطبيعية“ (مهدي، 2021: 38).

من خلال التعريفات السابقة يستنتج الباحث أن التنمية المستدامة تركز على الحفاظ على موارد الدول لضمان استقرارها في المستقبل على جميع المجالات، والحد من أي تأثيرات في الحاضر، وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجه الدول سواء اقتصادية أم اجتماعية أم سياسية.

أهداف التنمية المستدامة وأهميتها

يهدف تحقيق التنمية المستدامة إلى تعزيز الوعي والإحساس والمسؤولية تجاه المشكلات البيئية والتنمية الحاصلة، وحثّ الأفراد على المشاركة في إيجاد الحلول المناسبة لها، وضبط العلاقة بين الأنشطة البشرية وعناصر البيئة، وضمان عدم الإضرار بها، والاستغلال الأمثل للموارد، والحيلولة دون استنزافها أو تدميرها والتأثير عليها سلباً، وجمع البيانات الخاصة بالنظام البيئي لإجراء

والتنمية الحاصلة، وحثّ الأفراد على المشاركة في إيجاد الحلول المناسبة لها، وضبط العلاقة بين الأنشطة البشرية وعناصر البيئة، وضمان عدم الإضرار بها، والاستغلال الأمثل للموارد، والحيلولة دون استنزافها أو تدميرها والتأثير عليها سلباً، وجمع البيانات الخاصة بالنظام البيئي لإجراء عمليات التخطيط المستقبلي السليم (غانم، 2019). إن المعلمين والمدرسين جزء مهم وعنصر أساسي في تحقيق وتوعية التنمية المستدامة لدى الطلبة، باعتبارهم أحد القائمين على توصيل المعلومات والأفكار التي يتضمنها المحتوى للطلبة، ولذلك هم الأقدر على تعزيز معايير التنمية المستدامة لديهم، وخصوصاً مدرسي الجغرافيا، باعتبار أن محتوى مادة الجغرافيا يمكن أن يتضمن معايير التنمية المستدامة بشكل كبير، فالبيئة ومواردها والأخطار والمشكلات التي تواجهها كلها عناصر مشتركة بين موضوعات الجغرافيا وتوجهات التنمية المستدامة، وكل منهما يكمل الآخر.

وظهر مفهوم التنمية المستدامة كمفهوم عام وشامل يتمحور حول التطور والتغيير من حالة لحالة، وأحد أشكال الاهتمام بالموارد الطبيعية، والحفاظ عليها من النضوب، والحفاظ على التوازن البيئي، نتيجة لظهور مشكلات بيئية متعددة انعكست سلباً على البيئة، وعرقلت سير السياسات التنموية، وأصبحت مثار قلق للأجيال المستقبلية (شلاكة وجلال، 2021).

وتعرف التنمية المستدامة بأنها: ”الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة البشرية والمادية والمعنوية للمستقبل البعيد، مع الاهتمام بحياة أفضل ذات قيمة عالية للأجيال في الحاضر والمستقبل، والتنمية الاجتماعية وتوفير احتياجات الناس من الغذاء

بين الأفراد والمؤسسات، وتحفيز الابتكار والإبداع، وتحقيق العدالة والمساواة بين الجنسين، والمشاركة في الحقوق ومعرفة الواجبات تجاه الدولة والمجتمع، وتحقيق التوازن بين النظام البيئي والاجتماعي والاقتصادي والتقني وتحقيق النمو العام (بني ياسين، 2018).

أبعاد التنمية المستدامة

تتضمن التنمية المستدامة أبعاداً عدة، ومنها البعد البيئي وعنوانه الأساسي الحفاظ على البيئة ومواردها الطبيعية والاستخدام العقلاني والأمثل لها، ورعاية النظم الايكولوجية والتنوع البيولوجي والإنتاجية البيولوجية والقدرة على التكيف، والاهتمام بالبيئة بكل ما تحتويه من موارد طبيعية، والتي تعد أيضاً ضرورة للتنمية الاقتصادية والصحية، ومن ضمن المؤشرات التي تدل عليها حماية الموارد المائية، والأراضي الزراعية ومكافحة التصحر، وحماية المناخ، والحد من التلوث، ومكافحة انبعاث الغازات وغيرها، وتتمثل القيم البيئية للتنمية المستدامة بالسلوكيات التي يقوم بها الأفراد تجاه البيئة والالتزام بالقوانين والمعايير التي تحميها (عبد الباقي، 2010).

أما البعد الآخر فهو البعد الاجتماعي الذي يتمحور حول ضرورة الاهتمام بالفرد داخل المجتمع، والعدالة في التوزيع والحراك الاجتماعي والمشاركة الشعبية، والتنوع الثقافي واستدامة المؤسسات، والظروف الاجتماعية المعيشية للأفراد، وتحسينها وتطويرها، وتحقيق العدالة فيما بينهم، من حيث توزيع الثروة ومكافحة الفقر وانخفاض معدلات البطالة، والرعاية الصحية لجميع فئات المجتمع، وفي جميع الأماكن، بالإضافة إلى التعليم وخفض نسبة الأمية في المجتمع، والنمو السكاني والهجرة بأشكالها

عمليات التخطيط المستقبلي السليم (غانم، 2019). وتبرز أهميتها في المحافظة على الأمن الغذائي والقضاء على الجوع، وتحقيق التعليم الجيد، وتوفير الرعاية الصحية الكافية، والحفاظ على المناخ، واحترام البيئة الطبيعية، وتحقيق الانسجام بين البشر والطبيعة، والاستغلال العقلاني للموارد، وربط التكنولوجيا بأهداف المجتمع، وتحقيق الإنصاف والعدالة بين الجيلين الحاضر والمستقبل، بالإضافة إلى إقامة بنية تحتية قادرة على الصمود وجعلها أكثر أمناً، وتعزيز النمو الاقتصادي الشامل للجميع (الزهراني، 2023).

وتعزيز الزراعة المستدامة، وضمان حياة صحية، وتعزيز الرفاهية للجميع، وتعزيز فرص التعليم للجميع، واستغلال راس المال الفكري في الحفاظ على موارد الدولة، وتوظيفها بشكل عقلاني، وتعزيز الاستخدام المستدام للنظم الايكولوجية، وإدارة الغابات، والحفاظ على التنوع البيولوجي، وتحقيق التكامل والانسجام بين السكان والبيئة، والحفاظ على الموارد البحرية (مهدي، 2021).

وأيضاً تحقيق التوازن بين مختلف احتياجات المجتمع، الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، دون استنزاف موارد الدولة، والحفاظ على مواردها، وتوجيه أفرادها لحل مشكلاتها البيئية كالتلوث والتصحر وشح المياه وغيرها، وإنعاش الاقتصاد بما يضمن استمراره (عبد القادر، 2020).

والاستجابة لمتطلبات الأجيال القادمة، ووضع الخطط ورسم السياسات الاستراتيجية المستقبلية المعتدلة والمتوازنة، وتجنب الأنانية في التعامل مع الموارد البشرية، والطاقات المتوافرة، وتوحيد الجهود بين جميع قطاعات الدولة لتلبية احتياجات المجتمع، وتوفير فرص المشاركة وتبادل الخبرات والمهارات

بالتنمية المستدامة يعد اختباراً للحياة الحقيقية وحل مشكلاتها.

فيما يرى غاريث (Garth, 2008) أنه يمكن للقائمين على بناء المناهج الدراسية تعزيز محتوياتها بتضمينها قضايا ومجالات التنمية المستدامة، وربطها بعمليات التدريس وأنشطته، وتضمينها المعارف والمعلومات اللازمة لفهم أبعاد التنمية المستدامة، بما يتناسب مع المراحل العمرية للطلبة، فيكتسبون من خلالها قيماً واتجاهات إيجابية تجاه البيئة والمجتمع، والاهتمام بمجالاتها ليصبح الطالب قادراً على التعامل معها والتعايش مع عناصرها، بحث يصبح مواطناً صالحاً يسهم في تنمية وتطوير بلده، ويساعد في حل مشكلاتها.

إن المعلمين والمدرسين جزء مهم وعنصر أساسي في تحقيق وتوعية التنمية المستدامة لدى الطلبة، باعتبارهم أحد القائمين على توصيل المعلومات والأفكار التي يتضمنها المحتوى للطلبة، ولذلك هم الأقدر على تعزيز معايير التنمية المستدامة لديهم، وخصوصاً مدرسي الجغرافيا، باعتبار أن محتوى مادة الجغرافيا يمكن أن يتضمن معايير التنمية المستدامة بشكل كبير، فالبيئة ومواردها والأخطار والمشكلات التي تواجهها كلها عناصر مشتركة بين موضوعات الجغرافيا وتوجهات التنمية المستدامة، وكل منهما يكمل الآخر.

والجغرافيا علم أصلها من اللغة الإغريقية واللاتينية وتعني وصف الأرض (محمود، 2005). ويعرف عبابنة (2006) الجغرافيا بأنها: العلم الذي تهتم موضوعاته بدراسة الإنسان والبيئة ممثلين في التفاعل الحيوي، الذي يعيش الإنسان فيه لذاته بعلاقته ببيئته وأساليب تفاعله معها وأثار هذا التفاعل.

المختلفة، وتوفير الخدمات الأساسية، والحماية من الجرائم والعنف (غانم، 2019).

ويوجد أيضاً البعد الاقتصادي وهو انعكاس ونتاج الاقتصاد على البيئة، والنمو الاقتصادي المستدام، وكفاءة رأس المال، وإشباع الحاجات الأساسية والعدالة الاجتماعية، والذي يشير أيضاً إلى أنماط الاستهلاك والخدمات المقدمة، وإنتاج السلع، والمحافظة على التوازن الاقتصادي، وتوزيع الموارد على الأفراد بشكل متوازن، بما يتناسب مع الناتج المحلي للدولة، وحماية القدرات الإنتاجية، وحسن استخدام الموارد والإنفاق بشكل عادل على أفراد المجتمع، وعدم الإسراف والالتزام بالعادات الاستهلاكية الصحيحة (suiter & Meszaros, 2005).

مبادئ التنمية المستدامة

تقوم التنمية المستدامة على مبادئ عدة، أولها تحديد الأولويات في التعامل مع المشكلات، وتحليل الآثار الناجمة عنها، وتنفيذ الخطوات العلاجية على مراحل، ثم تقدير التكلفة بشكل جيد، والاعتماد على المختصين في ذلك، وتحديد أقل التكاليف لحل المشكلات، ثم اغتنام الأرباح الناتجة والمكاسب المحققة، ثم استخدام الأدوات الممكنة والمتاحة، وتخفيف الأضرار، وتنفيذ سياسات تنظيمية مرنة، والشاركة بين القطاع العام والخاص، وإشراك المواطنين في ذلك، بالإضافة إلى تحسين الأداء الإداري القائم على الكفاءة والفاعلية (مهدي، 2021).

وتورد جاسم (2023) أن التربية والتعليم متمثلة بالمناهج والمدرسين وأساليب التدريس هم المحرك الرئيس للتغيير في مجال التنمية والاستدامة، وتحقق التنمية المستدامة من خلال استراتيجيات التدريس المتعددة التي تتوافق مع أهدافها، بالإضافة إلى تضمّن المناهج لمعاييرها، والتعليم الذي يهتم

أهمية دراسة الجغرافيا

ويساعد مدرسو الجغرافيا الطلبة على استبصار الحقائق وإدراك صور البيئة بجوانبها المتعددة ومستوياتها المختلفة، مع التعمق في فهم العلاقات وتعليل الظواهر، وربط الأسباب مع النتائج، كما أن تدريس الجغرافيا يفسح المجال لممارسة أنواع مختلفة من الأنشطة العملية والتطبيقات المفيدة في حياة الطلبة اليومية، مما يساعد على إكسابهم الكثير من الميول والخبرات في مادة الجغرافيا (محمود، 2005) وتربط الجغرافيا الطالب ببيئته، وتوضح له العلاقة بينهما، وتقدم له المعلومات عن الدول وما تحتويه من ثروات طبيعية، والتعرف على أماكن تواجد الزلازل والبراكين ومسبباتها، وتفسير الظواهر التي تحدث على سطح الأرض أو باطنها، وتفادي خطرهما قدر المستطاع، وتنمية الحس المكاني لدى الطلبة، والمساعدة على فهم بيئتهم، وتنمية بعض المهارات الجغرافية عندهم (أبودية، 2011). وتعمل الجغرافيا على تنشئة النواحي العقلية والاجتماعية والشخصية، لأن الطالب يستخدم قدراته العقلية من فهم وتحليل وتفسير والتوصل إلى استنتاجات، والعمل على إيجاد بدائل لحل المشكلات واتخاذ القرارات كما تعمل على بيان دور الطالب من حيث كونه عضو فعال في المجتمع عليه مسؤوليات لتطوير المجتمع، وتنمية القدرات العقلية لديه من خلال الملاحظة والملاحظة الدقيقة والمنظمة لظواهر الطبيعة، وتعلم المصطلحات الجغرافية من خلال الرسوم والخرائط والأطالس والقدرة على التخييل لمواقع الأماكن والبلدان (عبد الله، 2004). وعادة ما تتضمن كتب الجغرافيا جملة من المعلومات كالحقائق الجغرافية المتمثلة بالبيانات والمعلومات عن الأشياء أو الأشخاص أو الظواهر

أو الحوادث التي يُعتقد بصحتها، والمفاهيم الجغرافية التي هي تصورات ذهنية مجردة تشير إلى مجموعة من الرموز والظواهر التي يتم تجميعها معاً نظراً لتشابهها أو اشتراكها في صفات معينة، وتكون مفاهيم مادية ومجردة، زمانية ومكانية، قديمة وحديثة، والتعميمات والقوانين الجغرافية التي تطلق على مجموعة من الظواهر المتشابهة مثل التعميمات الوصفية والسببية والقيمية التي تعبر عن النظريات والمبادئ والقوانين التي توضح علاقة بين ظاهرتين جغرافيتين أو أكثر، ويمكن من خلالها التنبؤ بحدوث ظاهرة ما، بالإضافة إلى النظريات الجغرافية التي تمثل مجموعة من الأفكار التي تكشف عن النظام الذي تسير بموجبه الظواهر الاقتصادية والسياسية (خير، 2000).

ويهدف تدريس الجغرافيا إلى ما يلي:

- تنمية الجانب المعرفي للطلاب المتعلق بمكانة بلده وأهميتها، وما يحتويه من ثروات طبيعية وبشرية. بالإضافة إلى قارات العالم وبلادها، وارتباط هذه البلاد فيما بينها، والتعرف على المصطلحات الجغرافية والخرائط والأطالس، والقدرة على التخييل وتحديد مواقع البلدان والأماكن الجغرافية سواء أنهار أو جبال أو غيرها.
- تنمية القدرات العقلية ومهارات التفكير لدى الطلبة، من خلال توسيع أفق الطالب، وتشكيل الأفكار العلمية الصحيحة لديه، مع إدراك علاقة الإنسان ببيئته والتأثير المتبادل بينهما، وتنمية مهارات التحليل والتفسير والربط والاستنتاج والملاحظة وغيرها من مهارات التفكير المتنوعة.
- تنمية القدرات العقلية للمتعلم من خلال الملاحظة والملاحظة الدقيقة والمنظمة للظواهر الطبيعية، وتنمية الإرادة الإنسانية عند الفرد من

خلال معرفة قصص الاكتشافات، وإدراك الإنسان للكون وعظمته والاستدلال بها على عظمة الخالق وترسيخ الإيمان به.

- التعرف إلى المشكلات الطبيعية وتأثيراتها على الدول وإيجاد الحلول لها عبر تنمية مهارات التفكير. (أبودية، 2011).

إن أهداف الجغرافيا وموضوعاتها تعد أحد المبادئ المهمة لتعزيز معايير التنمية المستدامة لدى المدرسين والطلبة والمجتمع، ولكن لا بد من الاهتمام بها وتقديمها في إطار فعال عبر منهاج يدعمها، واستراتيجية تدريسية فعالة، بمشاركة من المدرسين، فهم حجر الأساس في هذا الأمر، ومن الضروري التركيز عليهم في عملية تعزيز التنمية المستدامة في المجتمع، بالإضافة إلى دور الباحثين للكشف عن التنمية المستدامة في الكتب ولدى المدرسين وسبل تنميتها وقد أجريت دراسات عدة في هذا الأمر.

الدراسات السابقة

أجرى العدوان وداود (2015) دراسة هدفت إلى معرفة درجة وعي معلمي الجغرافيا في الأردن بمعايير التنمية المستدامة، تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة تضمنت (26) فقرة لمعايير التنمية المستدامة، موزعة على ثلاثة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (52) معلماً ومعلمة في المدارس التابعة لمديرية تربية لواء القويسمة في الأردن، وأظهرت النتائج أن درجة وعي معلمي الجغرافيا بمعايير التنمية المستدامة كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة وعي معلمي الجغرافيا بمعايير التنمية المستدامة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ووجود فروق تعزى

لمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة الحديثة. وأجرى اتما وكولغولو (Atmaca & Colakoglu, 2020) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى وعي معلمي العلوم والدراسات الاجتماعية في المدارس الابتدائية في تركيا بمعايير التنمية المستدامة، تم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة التي تضمنت معايير التنمية المستدامة وفق معايير البيئة والاقتصاد والمجتمع، وتكونت عينة الدراسة من (2982) معلماً يعملون في مناطق مختلفة من تركيا، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وعي المعلمين بالتنمية المستدامة وسنوات الخدمة، في حين وجدت فروق كبيرة بين عمر المعلمين والجنس ودرجات وعيهم بالتنمية المستدامة.

وهدف دراسة شلاكة وجلال (2021) إلى تحليل وتقويم كتاب الجغرافيا للصف الخامس الأدبي في العراق وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المدرسين، تم استخدام المنهج الوصفي، وإعداد استبانة تضمنت (51) فقرة لمعايير التنمية المستدامة، وتكون عينة الدراسة من (50) مدرساً ومدرسة من مدرسي الجغرافيا في مدارس مديرية تربية الرصافة الثانية في العراق، وأظهرت النتائج توافر معايير التنمية المستدامة في الكتاب بنسب متفاوتة ومتباينة، وقد ركز الكتاب على البعد البيئي أكثر من البعدين الاقتصادي والاجتماعي، مع ضعف توزيع موضوعات الكتاب بما يتفق مع أبعاد التنمية المستدامة.

وهدف دراسة ايدن وكلس (Keleş, 2021) إلى تحديد مدى الوعي المعلمين في تركيا بالتنمية المستدامة، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (175) معلماً قبل الخدمة يدرسون في فروع مختلفة (العلوم

البعد البيئي على المرتبة الأولى، والبعد الاقتصادي على المرتبة الأخيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة وعي معلمي المدارس الحكومية في الأردن بمفاهيم التنمية المستدامة تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

وتناولت دراسة جاسم (2023) تقويم كتاب الجغرافيا البشرية للصف السادس الأدبي في العراق في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وإعداد استبانة تضمنت ثلاثة أبعاد لمعايير التنمية المستدامة، وتكونت عينة الدراسة من كتاب الجغرافيا للصف السادس الأدبي في العراق، وأظهرت النتائج أن البعد الاقتصادي حاز على المرتبة الأولى بعدد التكرارات، وجاء البعد البيئي بالمرتبة الأخيرة بعدد التكرارات، كما أظهرت النتائج أن الكتاب احتوى على الأبعاد الثلاثة بنسب متفاوتة.

مناقشة الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة التنمية المستدامة بطرق مختلفة، كالكشف عن وعي المعلمين بهذا المفهوم من جميع التخصصات، أو من خلال تحليل الكتب المدرسية، واقتصر البحث على الدراسات التي تناولت التنمية المستدامة في إطار العملية التعليمية، وقد تشابه البحث مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، وتشابه مع معظمها في استخدام الاستبانة لجمع البيانات، كدراسات العدوان وداد (2015) والبطوش (2023) وايدن وكلس (Aydın & Keleş, 2021) والتي تضمنت معايير التنمية المستدامة، وتشابهت مع بعضها في اختيار العينة من مدرسي الجغرافيا أو من مدرسي الدراسات الاجتماعية بشكل عام، كدراسات

والمرحلة الابتدائية والرياضيات والدراسات الاجتماعية) في جامعات شرق الأناضول في تركيا، وتضمنت الأداة معايير التنمية المستدامة ضمن (21) فقرة، وأظهرت النتائج أن أعلى متوسط درجات في الوعي بالتنمية المستدامة يعود إلى المعلمين المحتملين في قسم العلوم، وأدنى متوسط درجات ينتمي إلى المعلمين المحتملين في قسم الرياضيات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول الوعي بالتنمية المستدامة.

وأجرى اكمان وكارلسان وبايرم (Akman & Karaasla & Bayram, 2022) دراسة هدفت الكشف عن وعي المرشحين لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالتنمية المستدامة، تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة لمؤشرات التنمية المستدامة والتي تكونت من الأبعاد الفرعية للاستدامة الاجتماعية والبيئية الاقتصادية، وتكونت عينة الدراسة من (304) مرشحاً لمعلمي الدراسات الاجتماعية يدرسون في جامعات مختلفة في تركيا، وأظهرت النتائج أن درجة مشاركات الإناث في كل من أبعاد الاستدامة الاجتماعية والبيئية والمقياس العام كانت أعلى من الرجال.

وهدف دراسة البطوش (2023) إلى معرفة درجة وعي معلمي المدارس الحكومية في الأردن بمفاهيم التنمية المستدامة، تم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة التي تضمنت مفاهيم التنمية المستدامة لجمع البيانات، حيث تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (339) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية في لواء سحاب في الأردن، وأظهرت النتائج أن درجة وعي المعلمين لمفاهيم التنمية المستدامة جاءت مرتفعة، وحصل

الطريقة والإجراءات

منهج البحث

استخدم البحث المنهج الوصفي، وهو المنهج الملائم لتحقيق أهدافه.

مجتمع البحث وعينه

تكون مجتمع البحث من جميع مدرسي ومدرسات الجغرافيا في المدارس الحكومية التابعين لمديرية تربية الأنبار/ الرماحي في العراق للعام الدراسي 2022/2023. أما عينة البحث فتكونت من (198) مدرسًا ومدرسة من مدرسي الجغرافيا في المدارس الحكومية التابعين لمديرية تربية الأنبار/ الرماحي في العراق، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول (1) يوضح توزيع عينة البحث وفق متغيراته.

الجدول (1): توزيع عينة البحث وفق متغيراته

المتغيرات	الفئات / المستويات	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	135	68 %
	إناث	63	32 %
المرحلة الدراسية	الإعدادية	84	42 %
	المتوسطة	114	58 %
المؤهل العلمي	بكالوريوس	137	70 %
	دراسات عليا	61	30 %
الكلي		198	100

المستدامة.

أداة البحث

صدق الأداة : تم التحقق من صدق أداة البحث من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في المناهج وطرائق التدريس في الجامعات العراقية، والأخذ بأرائهم ومقترحاتهم، وإجراء التعديلات اللازمة على الأداة، ومعرفة مدى ملاءمة الفقرات لموضوع البحث، ومدى صحتها لغويًا وإملائيًا، واستقصاء أي مقترحات وإضافات جديدة، ومن التعديلات التي تم الأخذ

العدوان وداود (2015) واکمان وکارلسان وبايرم (Akman & Karaasla & Bayram, 2022) وشلاكة وجلال (2021)، واختلفت مع بعض الدراسات التي تناولت غير مدرسي الدراسات الاجتماعية كدراسة البطوش (2023)، كما جمعت بعض الدراسات بين مدرسي الدراسات الاجتماعية وتخصصات أخرى كالعلوم أو الرياضيات كدراسة ووايدن وكلس (Aydın & Keleş, 2021). وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في إعداد أداة البحث، وتحديد معايير التنمية المستدامة، وتميزت عنها بالكشف عن درجة إسهام مدرسي الجغرافيا في محافظة الأنبار في توعية الطلبة بمعايير التنمية المستدامة، وهو ما لم يتم دراسته سابقًا.

تم إعداد أداة البحث بالاستعانة ببعض الدراسات السابقة كدراستي البطوش (2023) والعدوان وداود (2015)، وتكونت الأداة في صورتها النهائية من ثلاثة مجالات للتنمية المستدامة، الأول: المجال البيئي، وتضمن (9) مؤشرات، والثاني: المجال الاجتماعي، وتضمن (9) مؤشرات، والثالث: المجال الاقتصادي، وتضمن (9) مؤشرات، وبما بمجموعه (27) معيارًا للتنمية

الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha). وثبات الإعادة من خلال توزيع أداة البحث على عينة من خارج عينة الدراسة وضمن مجتمعها، وعددها (25) مدرسًا ومدرسة، وإعادة توزيعها بعد فترة أسبوعين وحساب نسبة الاتفاق بينهما، والجدول (2) يوضح نتائجهما.

بها توزيع فقرات الأداة لثلاثة مجالات، بعد إضافة المجال الاجتماعي، وحذف بعض الفقرات التي لا تنتمي لموضوع البحث كفقرتي (الاهتمام بمعايير الجودة الشاملة في تدريس الجغرافيا، وتوجيه الطلبة إلى المكتبات للبحث عن معايير التنمية المستدامة). ثبات الأداة: تم التأكد من ثبات الأداة، بحساب

الجدول (2): ثبات الأداة وفق الاتساق الداخلي (Cronbach's alpha) والإعادة لمعايير التنمية المستدامة

المجالات	الاتساق الداخلي	الإعادة
المجال البيئي	0.88	0.89
المجال الاجتماعي	0.92	0.91
المجال الاقتصادي	0.90	0.87

(25) مدرسًا ومدرسة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.45-0.79)، ومع المجال ما بين (0.46-0.88) وتبين أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يحذف أي منها، والجدول (3) يوضح ذلك.

يتبين من الجدول (2) أن الاتساق الداخلي وثبات الإعادة لفقرات أداة البحث الكلي مرتفعة في جميع المجالات ومناسبة لإجراءات البحث. صدق بناء الأداة

تم استخراج معاملات الارتباط بين كل فقرة وارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، في عينة استطلاعية من خارج عينة البحث تكونت من

الجدول (3): معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	**73.	**62.	10	**79.	**75.	19	**84.	**83.
2	**63.	**57.	11	**82.	**87.	20	**86.	**83.
3	**64.	**71.	12	**79.	**79.	21	**57.	**52.
4	**76.	**70.	13	**66.	**68.	22	**62.	**66.
5	**81.	**68.	14	**82.	**69.	23	**64.	**45.
6	**79.	**70.	15	**81.	**75.	24	**46.	**53.
7	**70.	**72.	16	**88.	**83.	25	**66.	**72.
8	**76.	**67.	17	**80.	**66.	26	**54.	**54.
9	**74.	**62.	18	**59.	**64.	27	**73.	**60.

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05). **دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

كما تم كما تم استخراج معامل ارتباط البُعد بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول (4) يبين نتائج ذلك.

الجدول (4): معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

المجال الاقتصادي	المجال الاجتماعي	المجال البيئي	
		1	المجال البيئي
	1	**80.	المجال الاجتماعي
1	**83.	**80.	المجال الاقتصادي

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05). **دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

متغيرات البحث

تضمن البحث المتغيرات الآتية:

الجنس: ذكر - أنثى

المرحلة الدراسية: الإعدادية، المتوسطة.

المؤهل العلمي: بكالوريوس - دراسات عليا.

المتغير التابع: درجة إسهام مدرسي الجغرافيا في توعية الطلبة بمعايير التنمية المستدامة.

نتائج سؤال البحث ومناقشتها

نتائج السؤال الأول ومناقشته: ما درجة إسهام

مدرسي الجغرافيا في محافظة الأنبار/ الرمادي في

توعية الطلبة بمعايير التنمية المستدامة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول

درجة إسهام مدرسي الجغرافيا في محافظة الأنبار/

الرمادي في توعية الطلبة بمعايير التنمية المستدامة،

والجدول (5) يبين نتائج ذلك.

يبين الجدول (4) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

المعالجات الإحصائية

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واعتماد مقياس ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج: (من 1.00 - 2.33 منخفضة، من 2.34 - 3.67 متوسطة، من 3.68 - 5.00 مرتفعة).

وقد تم احتساب المقياس من خلال المعادلة التالية: الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1) ÷ عدد الفئات المطلوبة (3) أي (5-1) ÷ 3 = 1.33. ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

وللإجابة عن السؤال الأول والثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت).

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إسهام مدرسي الجغرافيا في محافظة الأنبار/ الرمادي في توعية الطلبة بمعايير التنمية المستدامة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات	التسلسل
متوسطة	0.99	3.43	المجال البيئي	1
متوسطة	1.09	3.39	المجال الاجتماعي	2
متوسطة	1.04	2.97	المجال الاقتصادي	3
متوسطة	1.04	3.26	الدرجة الكلية	

بالبيئة تحتل أولوية لدى المختصين والمهتمين في ظل التغيرات المناخية والبيئية التأثيرات السلبية وخطورتها على كل الجوانب السياسية والاقتصادية في الدولة.

وجاء في الرتبة الأخيرة «المجال الاقتصادي» بمتوسط حسابي (2.97) وبدرجة تقدير متوسطة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن البعد الاقتصادي قد يحتاج إلى خبراء ومختصين في مجال الاقتصاد لبيان ارتباط البعد الاقتصادي بالتنمية المستدامة، وقد يرى المختصون أن المعايير الخاصة بالبعد الاقتصادي لا تتلاءم مع مستوى الطلبة في هذه المرحلة. كما تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بُعد كما يلي:

يُلاحظ من نتائج الجدول (5) أن درجة إسهام مدرسي الجغرافيا في محافظة الأنبار/ الرمادي في توعية الطلبة بمعايير التنمية المستدامة من وجهة نظرهم كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.26) وانحراف معياري (0.1)، وقد يعزى ذلك إلى الاهتمام بمعايير التنمية المستدامة في بعض المراحل الدراسية وضعفها في مراحل أخرى، أو أن كتاب الجغرافيا لم يركز كثيراً على هذه المفاهيم وجاءت بنسب متفاوتة، وهو ما أشارت إليه دراسة (جاسم، 2023) التي بينت أيضاً ضعفاً في الاهتمام بالبعد البيئي للتنمية المستدامة، وكثيراً من المؤشرات توافرت بنسب ضئيلة، مما يعني أن توجهات المدرسين تتماشى مع أهداف كتاب الجغرافيا، كما أوردت دراسة شلاكة وجلال (2021) أن كتاب الجغرافيا للصف الخامس الأدبي في العراق لم يتضمن كثيراً من مؤشرات التنمية المستدامة. وجاء في الرتبة الأولى «المجال البيئي» بمتوسط حسابي (3.43)، وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى ارتباط موضوعات الجغرافيا بالجانب البيئي أكثر من الاجتماعي والاقتصادي، بالإضافة إلى أن معايير التنمية المستدامة الخاصة

1- المجال البيئي

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إسهام مدرسي الجغرافيا في محافظة الأنبار/ الرمادي في توعية الطلبة بالمجال البيئي للتنمية المستدامة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	التسلسل
مرتفعة	770.	3.88	أحث الطلبة على الحفاظ على المياه	1
مرتفعة	0.79	3.78	أشرح للطلبة ضرورة التخلص من النفايات بطريقة سليمة	2
مرتفعة	0.70	3.72	أوضح خطورة الدخان وحرق النفايات (تلوث الهواء)	3
متوسطة	1.02	3.61	أبين للطلبة خطورة التصحر وضرورة الحد من انتشاره	4
متوسطة	1.13	3.56	أشجع الطلبة على الحفاظ على المحميات الطبيعية.	5
متوسطة	1.16	3.47	أشرح للطلبة ظاهرة الاحتباس الحراري	6
متوسطة	1.11	3.44	أبين للطلبة خطورة المبيدات والمواد الكيميائية على البيئة	7
متوسطة	0.86	3.18	أتناقش مع الطلبة في سبل مواجهة أي كوارث بيئية	8
متوسطة	1.39	3.05	أبين للطلبة ضرورة الحفاظ على الكائنات المهددة بالانقراض	9
متوسطة	0.99	3.43	الدرجة الكلية	

الأخيرة جاءت فقرة "أبين للطلبة ضرورة الحفاظ على الكائنات المهددة بالانقراض" بمتوسط حسابي (3.05) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى بيئة العراق وطبيعته التي لا تتكاثر فيها الحيوانات المهددة بالانقراض أو نادرة الوجود، كما تعزى أيضاً إلى اعتقاد مدرسي الجغرافيا أن مثل هذا المؤشر هو مسؤولية الدولة والجهات المسؤولة عن حماية البيئة فقط.

يتبين من نتائج الجدول (6) أن درجة إسهام مدرسي الجغرافيا في محافظة الأنبار/ الرمادي في توعية الطلبة بالمجال البيئي للتنمية المستدامة جاء متوسطاً بمتوسط حسابي (3.43)، وجاءت فقرة "أحث الطلبة على الحفاظ على المياه" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.88) وبدرجة تقدير مرتفعة، ويعزى ذلك إلى أهمية المياه في كافة مجالات الحياة، مع وجود أخطار تهدد المياه في العراق في ظل بناء السدود للدول المجاورة وتلوث المياه والتربة نتيجة مخلفات الحروب، واتساع ظاهرة التصحر وانحسار مياه الأنهار. وإدراك المدرسين لأهمية توعية الطلبة في كل وقت لضرورة الحفاظ المياه وعدم الإسراف والهدر فيه كحفظ النعمة أولاً، وتحمل الطلبة لمسؤولياتهم في ذلك. وفي الرتبة

2 - المجال الاقتصادي

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إسهام مدرسي الجغرافيا في محافظة الأنبار/ الرمادي في توعية الطلبة بالمجال الاقتصادي للتنمية المستدامة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	التسلسل
متوسطة	770.	3.45	أوجه الطلبة إلى ضرورة ترشيد الاستهلاك	1
متوسطة	960.	3.42	أبين للطلبة أهمية التعليم المهني	2
متوسطة	850.	3.34	أبحث مع الطلبة سبل الحد من الغلاء وارتفاع الأسعار	3
متوسطة	1.00	3.26	أوضح للطلبة أهمية زيادة معدل الدخل القومي للدولة	4
متوسطة	1.23	3.25	أتناقش مع الطلبة في الموارد البديلة للطاقة (الطاقة المتجددة)	5
متوسطة	1.09	3.24	أبين للطلبة أهمية تعزيز القدرات الزراعية والصناعية للدولة	6
متوسطة	1.11	2.56	أتناقش مع الطلبة في كيفية جذب الاستثمارات الأجنبية	7
منخفضة	1.18	2.12	أشرح للطلبة خطورة التضخم	8
منخفضة	1.17	2.11	أقدم للطلبة أمثلة عن تعزيز التجمعات السكنية المستدامة	9
متوسطة	1.04	2.97	الدرجة الكلية	

المستدامة“ بمتوسط حسابي (2.11) وبدرجة تقدير منخفضة، ويعزى ذلك إلى حداثة هذا المفهوم وقد لا يمتلك مدرسو الجغرافيا معرفة كافية به، بالإضافة إلى تأخر العراق نتيجة الظروف التي حلت به في مجال بناء المدن الذكية.

يتبين من نتائج الجدول (7) أن درجة إسهام مدرسي الجغرافيا في محافظة الأنبار/ الرمادي في توعية الطلبة بالمجال الاقتصادي للتنمية المستدامة جاء متوسطاً بمتوسط حسابي (2.97)، وجاءت فقرة ”أوجه الطلبة إلى ضرورة ترشيد الاستهلاك“ في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.45) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن الطلبة في هذه المرحلة بحاجة إلى التوجيه في الحياة مفهوم الترشيح يرتبط بشكل بحياة الطلبة، وله أشكال متعددة ومن المهم تعليم الطالب سبل الترشيح في الاستهلاك لتصبح عادة حياتية، وعدم الانجرار وراء عادات الإسراف السلبية، وفي الرتبة الأخيرة جاءت فقرة ”أقدم للطلبة أمثلة عن تعزيز التجمعات السكنية

3- المجال الاجتماعي

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إسهام مدرسي الجغرافيا في محافظة الأنبار/ الرمادي في توعية الطلبة بالمجال الاجتماعي للتنمية المستدامة

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أوجه الطلبة إلى ضرورة تناول الغذاء الصحي	3.74	1.02	مرتفعة
2	أبين للطلبة خطورة البطالة على المجتمع وضرورة الحد منها	3.69	1.06	مرتفعة
3	أبين للطلبة ضرورة تأمين المخزون الغذائي لوقت الأزمات	3.55	990.	متوسطة
4	أتناقش مع الطلبة بضرورة تحقيق المساواة والعدالة بين الجميع	3.39	1.16	متوسطة
5	أوجه الطلبة إلى الالتزام بالقوانين التي تحافظ على الأمن المجتمعي	3.35	980.	متوسطة
6	أبين للطلبة أهمية تعزيز النزاهة والقضاء على الفساد في المجتمع	3.29	1.10	متوسطة
7	أعمل على نشر الوعي الصحي بين الطلبة	3.27	1.08	متوسطة
8	أبين للطلبة أهمية التعليم المستدام وضرورة خفض مستوى الأمية	3.15	1.22	متوسطة
9	أشرح للطلبة قوانين الحماية الاجتماعية والقضاء على العنف الأسري	3.08	1.30	متوسطة
	الكلي	3.39	1.09	متوسطة

ضمن مواد الدراسات الاجتماعية الأخرى، التي تبحث في قضايا المجتمع.

نتائج السؤال الثاني ومناقشته: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة إسهام مدرسي الجغرافيا في محافظة الأنبار/ الرمادي في توعية الطلبة بمعايير التنمية المستدامة وفقاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والمرحلة الدراسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار «ت» لأثر الجنس والمرحلة الدراسية والمؤهل العلمي على درجة إسهام مدرسي الجغرافيا في محافظة الأنبار/ الرمادي في توعية الطلبة بمعايير التنمية المستدامة وفقاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والمرحلة الدراسية.

يتبين من نتائج الجدول (8) أن درجة إسهام مدرسي الجغرافيا في محافظة الأنبار/ الرمادي في توعية الطلبة بالمجال الاجتماعي للتنمية المستدامة جاء متوسطاً بمتوسط حسابي (3.39)، وجاءت فقرة "أوجه الطلبة إلى ضرورة تناول الغذاء الصحي" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.74) وبدرجة تقدير مرتفعة، ويعزى ذلك إلى أن الطلبة في المرحلة الدراسية بحاجة إلى توجيهات صحيحة، مع انتشار كثير من الأغذية والمشروبات التي تسبب ضرراً جسدياً في حال إدمانها أو الإكثار منها، مع ملاحظة الإقبال عليها من قبل فئة طلبة المدارس، وفي الرتبة الأخيرة جاءت فقرة "أشرح للطلبة قوانين الحماية الاجتماعية والقضاء على العنف الأسري" بمتوسط حسابي (3.08) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن هذا المؤشر قد لا يتوافق مع موضوعات الجغرافيا في حين أنه يمكن مناقشته

1 - متغير الجنس

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار «ت»
لأثر الجنس على درجة إسهام مدرسي الجغرافيا في محافظة الأنبار/ الرمادي في توعية الطلبة بمعايير التنمية المستدامة

المجالات	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
المجال البيئي	ذكر	3.26	750.	1.35	170.
	أنثى	3.32	700.		
المجال الاجتماعي	ذكر	3.45	670.	76.-	440.
	أنثى	3.51	660.		
المجال الاقتصادي	ذكر	3.32	660.	66.-	500.
	أنثى	3.22	570.		
الدرجة الكلية	ذكر	3.34	690.	13.-	890.
	أنثى	3.35	640.		

يتبين من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، وتعزى هذه النتيجة إلى تشابه مجتمع البحث، وتلقي تعليم متشابه سواء للذكور أم الإناث، وتشابه البيئة المحيطة بهم وتشابه وجهات نظرهم حول الفقرات المتعلقة بأداة البحث.

2 - المؤهل العلمي

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار «ت» لأثر المؤهل العلمي على درجة إسهام مدرسي الجغرافيا في محافظة الأنبار/ الرمادي في توعية الطلبة بمعايير التنمية المستدامة

	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
البعد البيئي	بكالوريوس	3.17	690.	-4.79	000.
	دراسات عليا	3.56	700.		
البعد الاجتماعي	بكالوريوس	3.14	560.	-5.47	000.
	دراسات عليا	3.50	620.		
البعد الاقتصادي	بكالوريوس	3.35	650.	-4.43	000.
	دراسات عليا	3.77	540.		
الدرجة الكلية	بكالوريوس	3.22	630.	-5.14	000.
	دراسات عليا	3.61	620.		

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح الدراسات العليا، وتعزى هذه النتيجة إلى زيادة الوعي والمعرفة فيما يخص معايير التنمية المستدامة لدى الحاصلين على الدراسات العليا، وتوجهاتهم التي تتوافق مع التوجهات العالمية للاهتمام بالتنمية المستدامة، نتيجة مرورهم بخبرات بحثية متنوعة أثناء دراستهم العليا.

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح الدراسات العليا، وتعزى هذه النتيجة إلى زيادة الوعي والمعرفة فيما يخص معايير التنمية المستدامة لدى الحاصلين على الدراسات العليا، وتوجهاتهم التي تتوافق مع التوجهات العالمية للاهتمام بالتنمية المستدامة، نتيجة مرورهم بخبرات بحثية متنوعة أثناء دراستهم العليا.

3- متغير المرحلة الدراسية

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار «ت» لأثر المرحلة الدراسية على درجة إسهام مدرسي الجغرافيا في محافظة الأنبار/ الرمادي في توعية الطلبة بمعايير التنمية المستدامة

المرحلة الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	الدلالة الإحصائية
البعد البيئي	المتوسطة	3.12	-3.94	0.00
	الإعدادية	3.40		
البعد الاجتماعي	المتوسطة	3.40	-2.17	0.03
	الإعدادية	3.57		
البعد الاقتصادي	المتوسطة	3.18	-2.76	0.00
	الإعدادية	3.42		
الدرجة الكلية	المتوسطة	3.23	-3.25	0.00
	الإعدادية	3.46		

- تفعيل التكامل بين المناهج والمواد الدراسية لدعم المجال الاقتصادي والاجتماعي في التنمية المستدامة.

- إثراء كتب الجغرافيا بالأنشطة والموضوعات التي تدعم معايير التنمية المستدامة، والبدء فيها من المرحلة الابتدائية.

- دعوة المشرفين التربويين إلى تسليط الضوء على معايير التنمية المستدامة أثناء زيارتهم الدورية لمدرسي الجغرافيا.

يتبين من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المرحلة الدراسية في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح المرحلة الإعدادية، وتعزى هذه النتيجة إلى أن المرحلة العليا يتم فيها تدريس مفاهيم التنمية المستدامة بشكل أكبر ولعل كتب الجغرافيا في هذه المرحلة تتضمن اهتماماً أكبر بمعايير التنمية المستدامة.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي:

- دعوة مدرسي الجغرافيا في محافظة الأنبار وتشجيعهم على الاهتمام بمعايير التنمية المستدامة بدرجة أكبر.

- عقد المؤتمرات والدورات التدريبية لمدرسي الجغرافيا حول آلية تنمية معايير التنمية المستدامة لدى الطلبة.

8. عباينة، ضرار (2006). المعايير الحديثة المعاصرة لعلم الجغرافيا. عمان: دار الكتاب العالمي للنشر.
9. عبد الباقي، أحمد (2010). التعليم الجامعي وتنمية بعض قيم التنمية المستدامة لدى الطلاب. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.
10. عبد الله، حسام (2004). طرق تدريس الجغرافيا. عمان: دار أسامة للنشر.
11. عبد القادر، رمضان (2020). استراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء رؤية مصر 2030. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، (76)، 454-498.
12. العدوان، زيد وداود عيسى (2015). درجة وعي معلمي الجغرافيا لمعايير التنمية المستدامة في الأردن. المجلة العلمية، جامعة أسيوط، 32(2)، 50-77.
13. غانم، فادية (2019). درجة مراعاة كتب اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى لمعايير التنمية المستدامة في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الأردن.
14. محمود، صلاح الدين عرفة (2005). تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات. القاهرة: عالم الكتب للنشر.
15. معارج، رشا (2023). واقع الفقر في العراق في ضوء أهداف التنمية المستدامة التحديات والحلول. مجلة الدراسات المستدامة، 5(2)، 1691-1716.
16. مهدي، محمد السيد (2021). إطار مقترح لمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الإعدادية في

المراجع العربية والأجنبية

1. أبو دية، عدنان أحمد (2011). أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات. عمان: دار أسامة للنشر.
2. البطوش، آمنة (2023). درجة وعي المعلمين لمفاهيم التنمية المستدامة من وجهة نظرهم في المدارس الحكومية في لواء سحاب. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
3. بني ياسين، آلاء (2018). مستوى إدراك مديري المدارس في محافظة الزرقاء لمكونات التربية من أجل التنمية المستدامة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
4. جاسم، أشواق (2023). تقويم كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي في ضوء أبعاد التنمية البشرية المستدامة. مجلة الدراسات المستدامة، 5(2)، 847-873.
5. خير، صفوح (2000). الجغرافيا موضوعها ومناهجها وأهدافها. دمشق: دار الفكر للنشر.
6. الزهراني، جمعان (2023). مستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الباحة، السعودية.
7. شلاكة، مرتضى وجلال، عبد الله (2021). تقويم كتاب الجغرافية للصف الخامس الأدبي وفقا لأبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المدرسين. مركز البحوث النفسية، المؤتمر العلمي الدولي التخصصي الخامس، 623-658.

ضوء أبعاد وقضايا التنمية المستدامة. رسالة
ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية،
مصر.

17. المهدي، براءة (2022). مستوى تمثيل أهداف
التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية
للصف الثالث الأساسي. رسالة ماجستير غير
منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

18. Akman, O.& Karaaslan, H.& Bayram, F.(2022). Investigation of sustainable development awareness levels of social studies teacher candidates. International Journal of Research in Education and Science, 8(3), 545-558.
19. Atmaca, A. & Colakoglu, M. H. (2020). An examination of teachers' sustainable development awareness in terms of branches, genders, ages and years of service. Problems of Education in the 21st Century, 78(3), 342-358.
20. Aydın, S.& Keleş, P.(2021). Teachers Candidates' Awareness of Sustainable Development. Shanlax International Journal of Education, 9(1), 221-227.
21. Garth, M. (2008). Teaching and learning guide for Sustainable Development and Environmental justice in African Cities, Geography Compass, 2(3), 695-708.
22. Suiter, M& Meszaros, B.(2005). Teaching Saving and Investing in the Elementary and Middle School Grades, Social Education Social Education, 69(2), 92.